الفصل السادس

الماتريدية وأهم آرائهم في الاعتقاد

وفيه مباحث :

المبحث الأول : تعريف الماتريدية.

المبحث الثاني : نشأة الماتريدية.

المبحث الثالث : أهم آرائهم في مسائل الاعتقاد.

المبحث الأول

تعريف الماتريدية

الماتريدية : هي فرقة كلامية تنسب إلى أبي منصور الماتريدي المتوفى سنة ٣٣٣ هـ[١]. الذي كان معدوداً في فقهاء الحنفية، وكان صاحب جدال وكلام ولم يكن من أهل السنن والآثار، وكان له مجهود في الانتصار للسنة لكن بطرق مبتدعة، والرد على الجهمية وغيرهم، لكن بأصول مخترعة[٢].

وعقيدة الماتريدية عين عقيدة الأشاعرة المناظرة[٣].

وهي عقيدة خليط من الحق والباطل، فما كان منها حق فهو مأخوذ عن أهل السنة والجماعة، وما كان غير ذلك فهو مأخوذ من عقائد الجهمية[٤].

---

(١) هو الإمام أبو المنصور محمد بن محمد الماتريدي، نسبة إلى «ما تريد» بفتح الميم وسكون الألف وضم التاء وكسر الراء وسكون الياء والدال وهي محلة في مدينة سمرقند ـ الحنفي المتكلم المولود سنة ٢٥٨ هـ، المتوفى سنة ٣٣٣هـ. انظر ترجمته في هداية العارفين: (٢ / ٣٦)، وتاج العروس للزبيدي: (٢ / ٣٠٨) ولضبط النسبة: انظر الأنساب للسمعاني: (١٢ / ٢).

(٢) انظر العقيدة السلفية لعبد الله بن يوسف الجديع: (٢٧٩).

(٣) انظر الماتريدية للشمس الأفغاني (١ / ٢٦٣).

(٤) المصدر السابق (١ / ٢٦٨).

بل صرح شيخ الإسلام ابن تيمية أن أبا منصور الماتريدي تابع ابن شهاب في عدة مسائل[١].

منها بدعة القول بالكلام النفيس.

(١) منهاج السنة (٢ / ٣٦٢)، والإيمان (١٤٤)، والفتاوى (٧ / ٤٣٣).

المبحث الثاني

نشأة الماتريدية وانتشارهم

نشأت الماتريدية في القرن الرابع الهجري، في أوساط المذهب الحنفي، ثم تطورت ومرت بعدة أدوار:

الأول: دور التأسيس وكان ذلك بين (٢٥٨ ـ ٣٣٣ هـ) في حياة الماتريدي وكان هذا الدور يمتاز بشدة النطاح بين الماتريدي والمعتزلة.

الثاني: دور التكوين: وكان بين عامي (٣٣٣ ـ ٤٠٠ هـ) وهذا الدور قام به تلاميذ الماتريدي.

الثالث: دور التأليف والنشر وكان بين عامي (٤٠٠ ـ ٥٠٠ هـ).

الرابع: دور الانتشار والتوسع بين عم (٥٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ) إلى نهاية الدولة العثمانية وهو الدور الذي جمع الأدوار الماتريدية الكثيرة. وبعده أدوار أخرى حتى هذا العصر[١].

وانتشرت الماتريدية انتشاراً كبيراً بسبب اعتناق السلاطين والملوك للمذهب الحنفي. وخاصة في البلاد الشامية والمغربية وبلاد ما وراء النهر والترك والأفغان والهند والصين وغيرها[٢].

---

(١) انظر: الماتريدية للشمس السلفي: (١ / ٢٨٦).

(٢) المصدر السابق: (١ / ٢٩٦).

المبحث الثالث

أهم آراؤهم في مسائل الاعتقاد

الماتريدية فرقة كلامية، عقيدتها عين عقيدة الأشاعرة كما سبق، ولكن هنا نذكر أهم سمات منهجهم في العقيدة:

١ـ العقل مصدر التلقي في معظم أبواب التوحيد هو العقل دون النقل.

لأن الأدلة العقلية عندهم قطعية، وأن السمعية هي ظواهر ظنية! فإذا حدث تعارض بين أدلة عقلية وسمعية فإنهم يقدمون الأدلة العقلية لأنها قطعية، أما الأدلة السمعية فإن مصيرها التأويل أو التفويض لأنها بزعمهم ظنية[١].

وهذا منهج فاسد باطل، لأنه صريح في أن العقل أصل والشرع فرع، «ولا تثبت قدم الإسلام إلا على ظهر التسليم والاستسلام»[٢].

٢ـ يستدل الماتريدية على وجود الخالق بحدوث الأجسام المبني على حدوث الأعراض.

---

(١) انظر شرح العقائد النسفية (٤٢)، وشرح المواقف (٨ / ٢٤).

(٢) شرح العقيدة الطحاوية: (٢٧).

وهي طريق تحتاج إلى مقدمات خطية تصدق عن الإفهام، وأعظم ما فيها من الفساد أن الأدلة التي أقاموها على إثبات وجود الله هي في الحقيقة أدلة على نفي الله بل على امتناعه[١].

قال ابن القيم: «فلزمهم من سلوك هذه الطريقة إنكار كون الرب فاعلاً في الحقيقة وإن سموه فاعلاً بألسنتهم فإنه لا يقوم به عندهم فعل، وفاعل بلا فعل كقائم بلا قيام ...»[٢].

٣. أول واجب على المكلف النظر والاستدلال المؤدي إلى المعرفة بالله، وأن معرفة الله واجبة بالعقل ولو لم يكن بالشرع[٣].

وهذا مذهب المعتزلة وهم مقلدون لهم[٤]. وهو مذهب باطل، فإن أول واجب على العباد في سائر الشرائع هو شهادة أن لا إله إلا الله فكل نبي يقول لقومه:

﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ [هود: ٦١]. وقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [النحل: ٣٦]. أما أم معرفة الله واجبة بالعقل فقط فهذا يخالف قول الله تعالى: ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [الإسراء: ١٥]

---

(١) انظر مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميه (٦ / ٢٣٩).
(٢) مختصر الصواعق المرسلة (١/ ١٩٩).
(٣) انظر إشارات المرام (٨٤).
(٤) انظر شرح الأصول الخمسة: (٣٩٠).

وهذه الآية تدل على أن وجوب معرفة الله والتكليف والثواب والعقاب بالشرع لا بالعقل[١].

٤ـ الصفات:

تظاهرت الماتريدية بإثبات ثماني صفات فقط وهي: «الحياة، القدرة، العلم، الإرادة، السمع، البصر، الكلام، التكوين»[٢] ولكن عند البحث والتحقيق في طريقة إثباتهم لهذه الصفات يتضح أنهم لا يثبتون إلا صفة الحياة والعلم والقدرة والإرادة والسمع والبصر والتكوين على اضطراب في بعضها واختلاف في بعضها أما ما عداها من الصفات فإنهم يعطلونها مثل صفة الوجه واليدين والاستواء والنزول والغضب والمحبة والكلام والعلو[٣].

٥ـ الإيمان:

الإيمان عند الماتريدية هو: التصديق، وأخرجوا الإقرار باللسان عن حقيقة الإيمان، لكنهم جعلوا الإقرار شرطاً في إجراء الأحكام الدنيوية فقط، وهذا من غلوهم في الإرجاء[٤].

---

(١) انظر جامع البيان للطبري: (١٥ / ٥٤).

(٢) انظر إشارات المرام (١٧).

(٣) انظر منهج الماتريدية في العقيدة: د/ محمد الخميس (٤٧).

(٤) انظر الماتريدية: (٣٣٠)، وشرح المقاصد (٥ / ١٧٦).

ومذهب جماهير أهل السنة أن الإيمان تصديق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالجوارح.

٦ـ النبوات:

خالفت الماتريدية الأشاعرة في إرسال الرسول، وقالوا أن النبوة ليست راجعة إلى المشيئة المحضة، بل أيضاً راجعة إلى حكمة الله تعالى، فإرسال الرسل لا يخلو من حكمة الله ومصالح العباد[١]. لكنهم وافقوا الأشاعرة في عصمة الأنبياء وفيهم المُغالي المنكر لحدوث زلة أو خطأ من الأنبياء لهذا وقعوا في رد الأحاديث وتأويل الآيات التي فيها صدور جنس الخطأ والذنب على الأنبياء[٢].

«وهؤلاء يقصد أحدهم تعظيم الأنبياء فيقع في تكذيبهم ويريد الإيمان بهم فيقع في الكفر بهم»[٣] هذه أهم أصول مسائلهم الاعتقادية، ومن خلالها يمكن للقارئ والعامة أن يكون لديه تصورٌ واضحٌ عن طبيعة هذه الفرقة ومصدر تلقيها وأصول استدلالها على مسائل الاعتقاد.

(١) انظر شرح العقائد لنسفية: (١٣٢).

(٢) انظر المصدر السابق: (١٠٢).

(٣) مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيميه: (١٠ / ٢٩٥).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات: وبعد:

من خلال ما سبق من مباحث يمكن أن نخرج بعدة نتائج منها:

١- أن العقيدة بهذا اللفظ لم ترد في الكتاب ولا في السنة وإنما ورد مرادفاً لها الإيمان ويقابله الكفر، إلا أن السلف قد استعملوا هذا اللفظ في كتبهم وهو مصطلح ظهر نتيجة لظهور البدع والأهواء واحتاج الناس إلى بيان الاعتقاد الصحيح الذي يجب على الناس اعتقاده.

٢- أن الإيمان المرادف للعقيدة عند السلف الصلح قول وعمل وهو يشمل قول القلب وعمل القلب، وقول اللسان وعمل الجوارح، يزاد بالطاعة وينقص بالمعصية.

٣- أن لفظ السلف والسلفية يدور في اصطلاح العلماء على معنيين:

الأول: السلفية الزمنية: وهم الصحابة والتابعون من أهل القرون الثلاثة المفضلة.

الثاني: السلفية المنهجية: وهي المنهج الذي سار عليه السلف الصالح من أهل القرون المفضلة.

وأن السلفية إذا اطلقت في هذا العصر فالمقصود بها اتباع ذلك المنهج، ولها ألفاظ مرادفة لها مثل:

«أهل السنة والجماعة، أهل الحديث والأثر، الطائفة المنصورة، الفرقة الناجية».

٤- أن مصادر العقيدة عند السلف الصالح في الكتاب والسنة الصحيحة واجماع السلف الصالح.

٥- أن منهج السلف الصالح في تلقي العقيدة وإثباتها هي تعظيم نصوص الوحي، ولم يهملوا العقل بل جعلوه تابعاً للنقل، ولم يعتمدوا إلا على صحيح السنة دون ضعيفها، وعدم معارضة الوحي بالعقل أو القياس أو نحو ذلك بل يسلمون للوحي ويعتصمون بالكتاب والسنة.

٦- أن علم الكلام علم جديد على هذه الأمة دخل إليها عن طريق ترجمة كتب الإغريق واليونان والفلاسفة، وتأثر به كثير من المسلمين وارتضته عدة فرق وجعلته أصلاً من أصول استدلالها.

٧- أن نشأة علم الكلام كان في عهد الخليفة المأمون بن هارون الرشيد حينما ترجم كتب الفلاسفة إلى اللغة العربية وشجع الناس على ذلك.

٨- أن منهج المتكلمين في إثبات العقيدة يقوم على اعتماد العقل دون النقل، بل حاكموا نصوص الوحي إلى العقل، فأولوها أو ردوها.

٩- أن السلف الصالح يحتجون بصحيح المنقول وصريح المعقول في مسائل الاعتقاد بخلاف المتكلمين فقد أهملوا النقل واعتمدوا على العقل، وهذا أساس اختلافهم وتفرقهم وانحرافهم عن منهج أهل السنة والجماعة.

١٠- أن المعتزلة فرقة كلامية ظهرت في أوائل القرن الثاني الهجري سلكت منهجاً عقلياً متطرفاً في إثبات العقائد الإسلامية.

١١- أن نشأة المعتزلة كانت في البصرة، وأن رئيسهم آنذاك هو واصل بن عطاء، الذي اعتزل مجلس الحسن البصري، بسبب قوله في مرتكب الكبيرة أنه في منزلة بين المنزلتين.

١٢- أن هناك عدة عوامل شجعت على ظهور المعتزلة وانتشارهم منها: الخلاف بين المسلمين، أثر الديانات الأخرى، والمناظرات التي كان يقيمها لهم بنو العباس، وغيرهم.

١٣- أن للمعتزلة ألقاباً أطلقها عليهم غيرهم وألقاباً أطلقوها على أنفسهم.

١٤- أن أصولهم التي اتفقت عليها جميع فرقهم هي خمسة وهي:

«التوحيد، العدل، الوعد والوعيد، المنزلة بين المنزلتين، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

١٥- أن الأشاعرة فرقة كلامية ظهرت في القرن الرابع الهجري انشقت عن المعتزلة وتنسب إلى أبي الحسن الأشعري في طوره الثاني، وأن أبا الحسن رجع عن مذهبه إلى مذهب السلف في آخر حياته، فنسبتها إليه تجوزاً وأن أصل نشأتها ومؤسسها الأول هو: عبد الله بن سعيد بن كلاب، والأشاعرة اليوم كلابية، وانتشرت بعد ذلك في الأمصار خاصة في عهد الدولة الأيوبية التي اعتنقتها وحملت الناس عليها.

١٦- أن أهم آرائهم في مسائل الاعتقاد هو تعظيم العقل وتقديمه على النقل، وعدم إثباتهم إلا لسبع صفات من صفات الله يسمونها الصفات العقلية، وينفون أو يؤولون سائر صفات الله تعالى.

١٧- أما الإيمان فهو عندهم مقصور على التصديق القلبي. أما القرآن فمذهبهم فيه تلفيق بين مذهب المعتزلة وأهل السنة وهم أول من ابتدع بدعة الكلام النفيس.

١٨- أما في القدر فنهاية نظرية الكسب عندهم إلى الجبر وينكرون السببية والحكمة في أفعال الله سبحانه وخاصة في إرسال الرسل، ويرون أن إرسال الرسل راجع إلى المشيئة المحضة.

١٩- أما في تكفيرهم للمخالف فحدث ولا حرج عن اضطرابهم في هذا الأصل الخطير من أصول العقيدة.

٢٠- أن الماتريدية فرقة كلامية ظهرت في القرن الرابع الهجري تنسب إلى أبي منصور الماتريدي، وأن أكثر أتباعها من الأحناف.

٢١- أن معتقدها في أغلبه هو معتقد الأشاعرة، إلا في بعض المسائل التي اختلفوا فيها مع الأشاعرة.

٢٢- أن فرقة المعتزلة والأشاعرة والماتريدية فرق كلامية خالفت منهج السلف في كثير من مسائل الاعتقاد سواء من حيث مصدر التلقي أو الاستدلال أو نحو ذلك وأنهم تأثروا في ذلك كله بالفلاسفة والمتكلمين مما أدى إلى الفرقة والاختلاف في هذه الأمة. ولن يصلح أمر آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أمر أولها.

وكل خير في اتباع من سلف ... وكل شر في ابتداع من خلف

هذه أهم النتائج التي توصلت إليها أثناء البحث.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به قارئه وكاتبه وأن يجعله ذخراً في يوم ألقاه إنه سميع مجيب.

والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع*

١- إرشادات المرام من عبارات الإمام ـ لكمال الدين البياضي، تحقيق يوسف عبد الرزاق مطبعة الحلبي ١٣٦٨ هـ.

٢- أساس التقديس ـ لأبي بكر الرازي، ط مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٣٥٤ هـ.

٣- إعلام الموقعين ـ لابن القيم، تحقيق طه عبد الرؤوف، دار الجيل بيروت.

٤- اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم ـ لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط (١) ١٣٢٥ هـ.

٥- الإرشاد في قواطع الأدلة ـ لإمام الحرمين الجويني، مطبعة السعادة مصر ١٣٦٩ هـ.

٦- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ لشيخ الإسلام ابن تيمية، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٦ م.

٧- الأنساب ـ للسمعاني، تحقيق عبد الرحمن المعلى، الطبعة الثانية بيروت.

---

* اعتمد الألف واللام ضمن الفهرسة الأبجدية.

٨- الإيمان ـ لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط (١) مطبعة السعادة مصر ١٣٢٥ هـ.

٩- الانتصار والرد على الروندي الملحد ـ لأبي الحسين عبد الرحيم المعتزلي، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٤٤ هـ.

١٠- البداية والنهاية ـ للحافظ ابن كثير الدمشقي مكتبة المعارف بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٦ م.

١١- التحف في مذاهب السلف ـ للشوكاني، ضمن مجموعة الرسائل السلفية.

١٢- التعريفات ـ لأبي الحسن علي بن محمد الجرجاني. القاهرة، المطبعة الوه ١٢٨٣ هـ

١٣- التمهيد ـ لابن عبد البر القرطبي، تحقيق د/عمر الحيدة، وزارة الأوقاف المغربية ١٤٠٥ هـ.

١٤- الخطط ـ للمقريزي، طبعة دار صادر بيروت.

١٥- الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ـ لابن القيم، تحقيق د / علي محمد الدخيل الله. دار العاصمة الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

١٦- العدة في أصول الفقه ـ لأبي يعلى، تحقيق د/ أحمد المباركفوري، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٠ هـ.

١٧- العقل وفهم القرآن الكريم ـ للحارث المحاسبي، تحقيق حسين الغوشلي، دار الفكر للطباعة بيروت ١٣٩٨ هـ.

١٨- العقيدة في الله ـ د / عمر الأشقر، دار النفائس الأردن.

١٩- العلم الشامخ في تفضيل الحق على الأباء والمشايخ ـ لصالح بن مهدي المقبلي، ط (١) مصر ١٣٢٨ هـ.

٢٠- الفرق بين الفرق ـ عبد القاهر البغدادي، مطبعة المدني القاهرة.

٢١- القائد إلى تصحيح العقائد ـ عبد الرحمن المعلمي، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٢- القاموس المحيط ـ للفيروز أبادي، ط الخامسة مؤسسة الرسالة ١٤١٦ هـ.

٢٣- اللباب في شرح العقيدة ـ د/ إبراهيم القريبي، دار الجيل صنعاء ١٤١٣ هـ.

٢٤- الماتريدية وموقفهم من توحيد الأسماء والصفات ـ للشمس الأفغاني، مكتبة الصديق الطائف.

٢٥- المحيط بالتكليف ـ جمع الحسن بن مثنويه، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة.

٢٦- المذاهب الإسلامية ـ محمد أبو زهرة، مكتبة الآداب.

٢٧- المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة ـ لابن الهمام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة مصر.

٢٨- المصباح المنير ـ للفيومي، المكتبة العلمية بيروت.

٢٩- المعتزلة ـ لزهدي جار الله، مطبعة مصر القاهرة، ١٣١٦ هـ.

٣٠- المعتزلة وأصولهم الخمسة ـ عواد المعيتق، مكتبة الرشد الرياض.

٣١- المغني في أبواب العدل والتوحيد ـ للقاضي عبد الجبار المعتزلي، المؤسسة المصرية للنشر والتأليف.

٣٢- الملل والنحل ـ للشهرستاني، الطبعة الثانية مكتبة الاغلو مصر.

٣٣- الموافق في علم الكلام ـ عبد الرحمن الايجي ط (١) مطبعة السعادة مصر، ١٣٢٥ هـ.

٣٤- الموافقات في أصول الشريعة ـ للإمام أبي إسحاق الشاطبي، المكتبة النجارية مصر ١٣٩٥.

٣٥- المواقف في علم الكلام ـ للايجي، طبعة عالم الكتب بيروت.

٣٦- النهاية في غريب الحديث ـ لابن الأثير، طبعة أنصار السنة باكستان

٣٧- تبسيط العقائد الإسلامية ـ حسن أيوب، دار الكتاب العربي.

٣٨- بغية المرتاد ـ لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق موسى الدوسي، مكتبة العلم والحكمة، المدينة المنورة ١٤٠٨ هـ.

٣٩- تأويل مختلف الحديث ـ لابن قتيبه الدينوري، طبعة القاهرة ١٣٤٤ هـ.

٤٠- تأويل مختلف الحديث ـ لابن قتيبة، دار الجيل بيروت ١٣٩٣ هـ.

٤١- تاج العروس بشرح القاموس ـ للزبيدي، طبعة مكتبة الحياة بيروت.

٤٢- جامع البيان في تفسير القرآن ـ لابن جرير الطبري، الطبعة الأميرية ١٣٢٣ هـ.

٤٣- درء تعارض العقل والنقل ـ لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د / محمد رشاد سالم، طبعة جامعة الإمام بالرياض.

٤٤- دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية ـ د / عرفات عبد الحميد، مجهول الطبعة.

٤٥- سنن الترمذي، مطبعة الحلبي القاهرة ١٣٨٩ هـ.

٤٦- سير أعلام النبلاء ـ للحافظ الذهبي، مؤسسة الرسالة بيروت.

٤٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ لابن العماد الحنبلي، طبعة القاهرة ١٣٥٠ هـ.

٤٨- شرح إحياء علوم الدين ـ للزبيدي ط دار الفكر بيروت.

٤٩- شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ للإمام البركاني، تحقيق أحمد سعد حمدان، ط دار طيبة الرياض.

٥٠- شرح الأصول الخمسة ـ للقاضي عبد الجبار المعتزلي، مكتبة وهبة ط (١) ١٣٨٤ هـ.

٥١- شرح العقائد النسفية ـ لأبي حفص النسفي مكتبة المثنى بغداد ١٣٢٦ هـ.

٥٢- شرح العقيدة الطحاوية ـ لأبي العز الحنفي ط (٣) المكتب الإسلامي بيروت.

٥٣- شرح العقيدة الواسطية لابن تيمية ـ محمد هراس، ط إدارة البحوث العليمة الرياض.

٥٤- شرح الكبرى للسنوسي، المكتبة المصرية.

٥٥- شرح المقاصد ـ للتفتازاني، تحقيق عبد الرحمن عمير، عالم الكتب بيروت ١٤٠٩ هـ.

٥٦- شرح الموافق للجرجاني، مطبعة السعادة، مصر ١٣٢٥ هـ.

٥٧- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكم والتعديل ـ لابن القيم الجوزية، ط (١) ١٣٢٣ هـ. المطبعة الحسينية بمصر.

٥٨- صحيح الإمام مسلم ابن الحجاج، دار إحياء الكتاب العربي. ط (١) ١٣٧٥ هـ.

٥٩- صفة الغرباء ـ لسلمان العودة، دار ابن الجوزي الرياض.

٦٠- طبقات الشافعية ـ للسبكي، ط (١) مطبعة الحلبي مصر١٣٨٥ هـ

٦١- طبقات الفقهاء الشافعية ـ لابن كثير الدمشقي، تحقيق د/ أحمد عمر هاشم وآخرون، مكتبة الثقافة الدينية مصر ١٤١٣ هـ.

٦٢- عقيدة أهل السنة والجماعة ـ د / ناصر العقل، دار الوطن الرياض.

٦٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري ـ لابن حجر العسقلاني، الطبعة السلفية.

٦٤- لسان العرب ـ لابن منظور مؤسسة التاريخ العربي ط (٢) ١٤١٢ هـ.

٦٥- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، الطبعة الأولى، رئاسة البحوث العلمية، الرياض.

٦٦- مختار الصحاح ـ لأبي بكر الرازي طبعة لبنان ١٩٨٦ م.

٦٧- مختصر الصواعق المرسلة ـ لابن القيم، اختصره محمد الموصلي، المطبعة السلفية بمكة ١٣٤٨ هـ.

٦٨- مدارج السالكين ـ لابن القيم، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٥ هـ.

٦٩- مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ للمسعودي، المطبعة البهية القاهرة ١٣٤٦ هـ.

٧٠- معجم المناهي اللفظية ـ د / بكر بن عبد الله أبو زيد دار العاصمة الرياض.

٧١- معجم مقاييس اللغة لابن فارس طبعة الحلبي مصر ١٣٨٩ هـ.

٧٢- مقدمة تاريخ ابن خلدون. دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٨٢ م.

٧٣- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ـ لابن تيمية، مكتبة العروبة القاهرة، ١٣٨٢ هـ.

٧٤- منهج الأشاعرة في العقيدة ـ د/ سفر الحوالي، مكتبة العلم القاهرة.

٧٥- منهج السلف والمتكلمين في موافقة العقل للنقل ـ د / جابر إدريس، أضواء السلف الرياض.

٧٦- منهج الماتريدية في العقيدة ـ د / محمد الخميس، دار الوطن الرياض.

٧٧- نقض المنطق ـ لشيخ الإسلام ابن تيمية، طبعة مكتبة السنة المحمدية القاهرة.

٧٨- نهاية الإقدام في علم الكلام ـ للشهرستاني، مكتبة المثنى بغداد.

٧٩- هداية العارفين لأسماء المؤلفين وأثار المصنفين ـ إسماعيل البغدادي، طبعة مكتبة المثنى، بغداد.